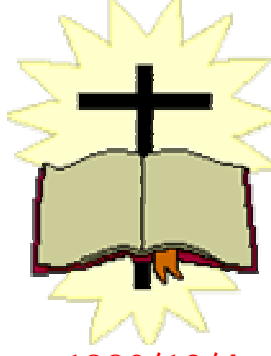


الدَّقْتَر الثَّامِن والأَرْبَعُون



1990/12/4

إِنَّ أُمَّكَ تَعْتَنِي بِكَ يَا طِفْلَتِي

رَبِّي، أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ وَأَنَا لَا شَيْءَ. أَنْتَ عَظِيمٌ بِشَكْلِ خَارِقٍ، فَمَا هِيَ إِذَا تَسَابَحِي لَكَ أَنْتَ، قُدُّوسَ الْقَدِيسِينَ؟ لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَجِّدَكَ كِفَايَةً، وَمَعَ ذَلِكَ قَلْبِي يَدْعُو اسْمَكَ بِلَا انْقِطَاعٍ لِأَنَّكَ نَبَّتَ قَلْبِي فِيكَ.

♡ دُعَاءُكَ وَتَسَابُحُكَ لَيْسَتْ بِلَا جَدْوَى، فَأَحْبِبِّي وَسَبِّحِي بِلَا انْقِطَاعٍ، لِأَنَّهُ مَا دَامَتْ تَأْتِي مِنْ قَلْبِكَ فَهِيَ مَقْبُولَةٌ لَدِي ♡.

رَبِّي، لَقَدْ فَتَحْتَ لِي أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَمِنْ مَدَّخَرَاتِ السَّمَاءِ أَطَعَمْتَنِي الْمَنِّ الَّذِي ادَّخَرْتَهُ لِنَفْسِي، لَقَدْ أَعْطَيْتَنِي حُبْرَ السَّمَاءِ!

♡ كُلُّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قُلْتَهَا لَكَ هِيَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ، إِنَّمَا فِي "رُوحِي" حَتَّى تُصْبِحِي شَاهِدَةً كَامِلَةً لِاسْمِي الْقُدُّوسِ.

♡ وَالْآنَ أَطْلُبُ مِنْكَ أَلَّا تَسْتَسْلِمِي لِلشَّدَّةِ 1، أَنْتِ تَرِينِ، يَا فَاسُولَتِي، فَصَلِّبِي ثَقِيلٍ وَ...

♡ أِهْ!.. أَنَا بِحَاجَةٍ إِلَى الْإِسْتِرَاحَةِ مِنْ وَقْتٍ لآخر.

♡ لَقَدْ قُلْتُ: "مَنْ هُوَ سَخِيٌّ كِفَايَةً لِيَحْمِلَ صَلِّبِي مِنْ أَجْلِي؟.."

♡ وَقَدْ أَجَبْتِ: "خَذْنِي، طَهَّرْنِي وَاسْتَعْمَلْنِي كَمَا يَحُلُو لَكَ".

♡ فَصَلِّبِ السَّلَامَ وَالْحُبَّ، لِيُوحِدَكُم جَمِيعًا، هُوَ الْآنَ فِي عَهْدَتِكَ...

لَكِنْ، يَا تَلْمِيذَتِي!.. مُنْذُ الْأَزَلِ، إِخْتَرْتُ لَكَ سَلْفًا هَذَا الصَّلِيبَ، أَنْتِ تَخْصِنِي، وَلِهَذَا السَّبَبِ يَجِبُ أَنْ تَعْكِسِي صُورَتِي الْإِلَهِيَّةَ. فَأَنَا مَنْ يَزُودُ نَفْسَكَ بِمُورَدِي اللَّامْتَنَاهِيَّةِ، لَنْ أَتَخَلَّى عَنْكَ، أَيُّهَا النَّفْسُ.

سَأَلَقَمُكَ كَمِخْرَةَ لِيَتَّصَاعِدَ حُبُّكَ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودِ دِخَانٍ مُعَطَّرٍ. ♡ فَلَا تَمَلِّي إِذَا مِنْ الْكِتَابَةِ، لَا تَمَلِّي مِنْ مُبَارَكَةِ مُضْطَهْدِيكَ، لَا تَمَلِّي مِنْ تَقْدِيمِ ظَهْرِكَ لِجِلَادِيكَ. يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونِي حَزِينَةً حَتَّى الْمَوْتِ، لَكِنَّ الْمَلِكَةَ حَاضِرَةً دَائِمًا لِتُرْعَاكَ وَتُعِيدَ لَكَ الْفَرَحَ وَالْحَيَاةَ.

فَالْمَلِكَةُ تَمُدُّكَ بِالشَّجَاعَةِ وَتَأْتِي وَتَضْمُدُ جِرَاحَكَ بِمُودَتِهَا وَحُبِّهَا الْأُمُومِي.

إِنَّ أُمَّكَ تَعْتَنِي بِكَ، يَا طِفْلَتِي، كَمَا اعْتَنَتْ بِي.

فِي بُوْسُوكِ وَشِدَّتِكَ تَطِيرُ إِلَيْكَ وَتُدْخِلُكَ خَدْرَهَا 2، نَفْسُ الْخَدْرِ الَّذِي حَمَلْتَنِي فِيهِ.

1 كُنْتُ حَزِينَةً بِسَبَبِ مَرِيدٍ مِنَ الْإِضْطِهَادَاتِ.

لذلك لا تحبسي دموعك، لأنه، بينما أنت تدرفينها في هذا المنفى، بسبب الجدران التي بناها شعبي، في كل الاتجاهات في بيتي، منقسمين على أنفسهم، أنا أيضاً أذرف دموع دم لأمزجها بدموعك، حتى إذا رأى الأب دموعك ممزوجة بدموعي، لن يرفض التماساتك لرفع اللعنة، لأنها لن تكون بعد دموعك بل دموعي.

نادي، أيتها التلميذة، حتى تتوب الأرض بكاملها، من طرف إلى طرف، وتعود إليّ موحدة باسمي القدوس.

فاسولاً، إحملني صليبي بفرح وليس بذعر.
كوني سعيدة.

1990/12/6

إلى نفس مكرسة

(رسالة موجهة إلى نفس مكرسة):

لقد نطقت شفقتاي:

تعالى، تعالَى إليّ
وسأكون راعيك،
لن أخلدك أبداً
ولن أنس أبداً أن أراك،
فمعي لن تجوعي
ولن تعطشي أبداً.

IXΘYΞ

1990/12/10

ستكونين من الآن فصاعداً أسيرة حبي

إلهي! كم تجعلني أتألم من حبك! كم تجعلني أتألم من ظمأي إليك!

يا ابنتي، هل تودين أن تعيشي في جراحي؟

أود أي شيء تود لي.

إذا، سألبسك القداسة. سأقويك في حبك لي، ليدوم أبداً. وإن كنت بعد بعيدة عن أن تكوني كاملة، فيمكنني أن أصيرك كاملة. لقد نشأتك بهذه الطريقة الخاصة لتشهد لي للحق وتمجديني. لقد أرسلتك إلى شعب ليس بشعبك لتعلمني حبي؛ إن الذين يريدون أن يسمعوا، فليسمعوا والذين لا يريدون أن يسمعوا، فلا يسمعوا.

لا تملّي من التأمل والكتابة، يجب ألا تشعرني بأنك محرومة. فأنا معك، بجانبك، في هذا المنفى. أحبيني، أعبديني وعيشي لي، أنا ربك. اسمحي لي واثركيني حراً حتى أغمرك بحبي اللامتناهي.

أه... كم أبتهجُ عندما ترغيبين بي وتظمئين إليّ!..
أيُّها المولودة من جديد!..
أعبديني!..

من الأکید لن تدعي العريس ينتظر طويلاً!..

تعالى سريعاً إلى قدوسك فيضع رأسك على قلبه الأقدس، وعندما تسمعين خفقات قلبه لن تقاوميه أبداً، ولكن يكون لك سوى رغبة: أن ثمجديه. وسيسكبُ روحه عليك ليحتلَّ روحك ويلاشي كل ما هو أنت، لن تكوني أبداً "أنت". قال "أنت" التي تخصك لن تكون أبداً. سأغزوك تماماً، أيُّها الصغيرة، بنوع أن دوافعك ستكون دوافعي، ورغباتك رغباتي، وكلماتك كلماتي، وأفكارك أفكاري، وسأخبرك في أعماق قلبي الأقدس. سأمحو كلياً الـ "أنت" التي تخصك، إذا سمحت لي.

إبتداءً من الآن، فبعد تكرر 3 لقلبي الأقدس، ستعبديني من أعماق قلبك وتخدميني بنار في داخلك، ستخدميني بأمانة وبحرارة أكثر من أي وقت مضى. وإن كنت ضعيفة، ففوتي ستعصديك. لن أسمح لك أن أغيب عن نظرك، كما لن أسمح لقلبك أن يتشتت في مكان آخر. بلا انقطاع، لن يلمس قلبك إلا إياي وحدي ولكن يرغب إلا في وحدي. سأجعلك تكرهين كل ما ينافي قداستي وإرادتي. سأغريك لأتأكد من أنه لم يبق فيك أي منافس لي.

إبتداءً من اليوم، فالربط التي حبكتك بها سأشدها أكثر الآن أيضاً، سأجعلُ نفسك عطشى إليّ وقلبك سقيماً بحبي، أنا إلهك. الآن لا أنتظر إلا أن أفني حياتك كله بلهب قلبي وحبي. مهما تفعلين بعد الآن لن يكون إلا لمصالحني ومجدي، بدون أي شيء لك. وبكلام آخر، ستكونين من الآن فصاعداً، أسيرة حبي، ضحية قلبي لصالح رغبتي، وألعوبة نفسي.

سأجعلُ ملامحك تشابه ملامحي، بدءاً من ملامح الحزن عندما تشاهدين صمم النفوس، ولامح النزاع، عندما تشاهدينها تسقط. يا فاسولتي، سأعطي نفسك ملء رغبته. كلاً، لن أعفك من صليبي، كما أن الأب لم يعفني منه. كيف أقوى على ذلك؟.. فمودتي لك لا حد لها، بالإضافة إلى ذلك، فكل شيء ناتج عن سخائي وحبي اللامتناهي. سأستوقفُ عينيك وأفكارك ورغباتك لتصبح أسرى قلبي. الحب يسعى في طلب الحب. فغير أهل أنت، ولا تستحقين شيئاً، لكن ضعفاً وبؤساً وعجزك الكامل وعدمك قد أحاطوا بعاطفتي فترجع غضبي. أنظري في عيني...

(فنظرتُ مخلصي في عينيه.)

أترين؟.. لقد رأيت الأمانة والحق وجهاً لوجه.

من الآن فصاعداً، يجب أن يكون تكريسك صادقاً، مستنجداً باسمي نهاراً وليلاً، ليلاً ونهاراً.

سأجعلُ روحك ينبذ كل ما ليس أنا. وكمسافر عطشان، ستعطشين إلى كل ما هو مقدس،

3 كنت عرفتُ ورحتُ أنهياً، في ذلك المساء، لأقوم بفعل تكرر للقلب الأقدس، بثلاوة "فعل التكريس" الذي كنت أملاك.

لكن سأكون دائماً مستعداً لأقدم لك ماء ينبوع الحياة ودم قلبي الألهي.
 ♥ ستحمل نفسك أكثر من أي وقت مضى سمات جسدي لأجل ارتداد نفوس كثيرة.
 ♥ لذلك ستسلكين باختيارك طريق الجلجلة؟..
 ♥ سأتمني غيرتك لترضيني أكثر بعد وتحفظي شريعتي، لكي تبني وتغربي كل ما أعطيتك.
 ♥ فأنهضي الآن ورممي بيتي.
 لا تكفي عن حبي، وإلا تدبلين سريعاً كالعشب وتتلاشين.
 وتذكري شيئاً هو الأهم، ♥ "الحب يحبك". ♥



ليكن الربُّ مُسَبَّحًا! المجدُ لله!

♥ كالطين بين يدي الخزاف "ساقوليك" كما يحلو لي بما أنك تركت لي حرية القيام بذلك وإرادتك.

ليكن الربُّ مُسَبَّحًا! لقد طلبت مني أن أكون أسيرة حبك. بما أنني لست أهلاً لأكون أسيرتك، أسيرة الله، فذني إلى ناركَ المُطَهَّرَة ونفني، يا ملكي، كما ينقى الذهب حتى أصبح قادراً على تمجيدك، لأنني ما أعمل إلا أن أرتكب خطيئة فوق خطيئة. بدافع الشفقة، ربِّي، دَع نورك يُشع في ظلمتي. علمني أن أكون ضحية قلبك، وأعانق صليبك بحرارة وليس بذعر، عندما أكون على طريق الجلجلة، هذا الطريق الذي يؤدي إلى السعادة، بما أنه طريق القداسة الذي فيه، كضحية كاملة، كنت أول من سلك. إنني لا أزال أخطئ باستمرار، غير أنك لا تُعاقبني كما تستحق خطاياي. أنت تصفح عني بلا انقطاع، وتسمح لنورك أن يكون في، لذلك أعرف أن الله بجانبني.

الآن علي أن أتم العهود التي قطعتها في فعل تكرسي لقلبك الأقدس. ودعني أسكن للأبد في خباتك، دعني أتشبث بك وأتأمل في وجهك الأقدس، فأباركك كل حياتي وتنع نفسي بحبك وبحضورك.

♥ يا تلميذتي!.. إبتهجي إذا في خباتي، واعديني. تذكري أنني أعطيتك شيئاً ثميناً جداً، احتفظي به وعانقيه بحب. فصليبي سيرشدك إلى القداسة، أيها النفس الصغيرة. ♥ أعطيك سلامي. ♥

أباركك، يسوع.

♥ من يحبك الأكثر يُباركك. ♥



1990/12/18

أيها الأب خذ كل ما لي

(أشعرُ داخلياً بأنني أدخلُ في مرحلة جديدة من حياتي مع الله. كتلميذ ترقع إلى صف أعلى يتطلب جهوداً أكثر...)

ربِّي؟

♥ أنا هو. ♥

حُذِي بِيَدِي وَقُولِي مَعِي هَذِهِ الصَّلَاةُ:

أَيُّهَا الْآبُ خُذْ كُلَّ مَا لِي. آمِينَ.

قَدِّمِي كُلَّ شَيْءٍ لِآبٍ فَتَخْلُصِي، لَا تَخَافِي مِنْهُ. اسْتَسَلِّمِي لَهُ. فاسولاً، إِسْمَحِي لِي أَنْ أَتَنَقَّسَ الصُّعْدَاءَ فِيكَ، كُونِي وَاثِقَةً لِأَيِّ مَعَكَ.

IXOYX

إِقْرَأِي أَشْعِيَا: 55.

فاسولاً، أَضِيفِي هَذِهِ الْأَسْطَرَّ إِلَى رِسَالَتِي الْمُعْطَاةِ لِاجْتِمَاعِ 4

إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ الْيَوْمَ لِأَقُولَ لَكُمْ كَمْ فَرَحِي كَامِلٍ.

فِيمَا أَنِي مَنْ تَلْتَمِسُونَهُ، وَقَدْ أَتَيْتُمْ مِنْ بَعِيدٍ لِتَسْمَعُونِي، أَقُولُ لَكُمْ، يَا أَحِبَّائِي الْأَعْزَاءَ، أَنَا إِلَيْكُمْ، أَبْتَسِمُ لَكُمْ.

أَنْبِئُونِي فِي حُبِّي.

صَلُّوا لِأَجْلِ السَّلَامِ وَكُونُوا شُهُودَ الْحَقِّ.

أَنَا اللَّهُ، مَعَكُمْ وَأَبَارِكُكُمْ.

1990/12/19

السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةِ وَالْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ

رَبِّي!..

أَنَا هُوَ.

لَيْتَ شِعْبِي 5 يَصْغِي فَقَطْ...

إِنَّ اللَّعْنَةَ سَتُرْفَعُ فَيُصْغُونَ؛ إِذَا تَشَجَّعِي، أَيُّهَا الصَّغِيرَةُ. أَنَا مَعَكَ. الْحُبُّ بِقُرْبِكَ.

أَه، يَا فاسولاً، مَحْبُوبَتِي، أَنَا قَرِيبٌ جَدًّا مِنْكَ! 6...

أَنَا هُوَ، وَأَرْقُبُ كُلَّ خُطْوَةٍ تَخْطِينَهَا. إِنهْضِي وَقَبِّلِينِي. أَنَا بِقُرْبِكَ.

قَبِّلِي الْقَلْبَ الْأَقْدَسَ الَّذِي أَمَامَكَ.

(قَبِّلَتْ قَلْبَهُ الْأَقْدَسَ.)

نعم...

(نظرتُ إِلَى وَجْهِ الْأَقْدَسِ فَقَفَزَ قَلْبِي مِنَ الْفَرَحِ.)

الآن سُرِّينِي وَاكتبي.

(رسالة لاجتماع الصلاة في 19 كانون الثاني 1991، بكنيسة مريم الملكة، مارتيني، سويسرا.)

4 اجتماع 23 كانون الأول 1990، في سيّدة المارش، بروك، سويسرا.

5 أخوتي الأرثوذكس.

6 يريدُ يسوعُ أَنْ يَقُولَ: بِقُرْبِ الطَّوَالَةِ الصَّغِيرَةِ حَيْثُ أَكْتُبُ.

♡ السَّلَامُ مَعَكُمْ.

♡ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الْأَحْبَاءُ، هَذَا أَنَا، أَلْقَبُ الْأَقْدَسُ.

♡ هَذَا أَنَا، مُخَلَّصُكُمْ الَّذِي يُلَاحِظُكُمْ لِيَكْسِبَ قَلْبَكُمْ وَيَجْعَلَهُ خَاصَّةً بِكَامِلِهِ.

♡ الْيَوْمَ جَمَعْتُكُمْ كَمَا فِي مَدْرَسَةٍ، لِتَكُونُوا مَعًا وَتَتَعَلَّمُوا مُبَاشِرَةً مِنَ الْحِكْمَةِ.

أنوي أن أهبَ النَّظَرَ لِلْعُمَيَّانِ فَيَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرَوْا مَجْدِي، وَأَتَقَفَ الْجَهَالَ لِيَنِمُوا فِي رُوحِي وَيَعْرِفُوا كَيْفَ يُمَيِّزُونَ الْخَطِيئَةَ مِنَ الْفُضِيلَةِ.

أنوي أن أكسبَ كُلَّ قَلْبٍ، حَتَّى الْقُلُوبَ الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى صَوَّانٍ وَأَصْبَحَتْ قَاسِيَةً كَحِجَارَةِ الرَّحَى.

وكانسان يدعُو أصدقاؤه ليقاسموا ملكيته، أنا أيضًا أدعوكم لتقاسموني ملكيتي.

جماعاتي شبيهة بمدرسة، يجب أن تجعلكم تتقدمون في حياتكم الروحية وتذكر كلًا منكم بفحوى كلمتي.

في مدرستي أحضرُ رُوحكم لمجيبتي العظيم، وبنعمتي أحدثكم من وقتٍ لآخر عن أمور المستقبل لأعرفكم نتيجتها.

♡ فإذا لم تتعلموا من الحكمة، كيف تُصْبِحُونَ قَادِرِينَ عَلَى الْعَيْشِ بِحَسَبِ شَرِيعَتِي؟..

بالإضافة إلى ذلك، كثيرون منكم لم يكونوا يعرفوني، ولا التي أرسلتها إليكم.

لكن، أنا القيامة.

أترون كيف أن التنبؤات السابقة قد تحققت؟..

لقد أقمناها من لحدها وأخذت بيدها ونشأتها لأتملقها⁷.

♡ نعم، أنا القيامة والنور؛

ألم أفعل الشيء نفسه لكم أيضًا؟..

ألم أشفق عليكم؟..

والذين كانوا بعيدين عن قلبي.

ألم أطلبهم فوجدتهم؟..

أو لم أعدكم إلي بحبٍ لامتناهٍ؟..

أو لم أتملقكم، أنا ربكم، طوال كل هذه السنين، لأكسب قلوبكم؟..

لقد حرّكت رحمتي لأكبت حنفي الشديد وسكبت حبي بدلًا من عدلي؛ وسلامي قدم لكم، ملحقًا بالنعمة، وشفقتي انحنت من السماء لتمنحكم التماسات صلواتكم.

لم أنقطع يومًا عن مبارككم.

"مثل ساقية جارية في جنة"، قلت، "استعدّ لأسقي بستانتي، أنوي أن أروي جنيئات أزھاري،

وترون، ساقيتي تعلو نهرًا ونهري يكبر بحرًا."⁸

اليوم، أقول لكم، إن راعيكم سيعيش قريبًا بينكم وسيُرعى قطيعه في حدائق "مدينته".

كلًا، كلًا لستم بعد قطيعًا واحدًا، لكن سأطلق في طلبكم لأعيدكم واحدًا فواحدًا من الصحراء.

لذلك، يا قطيعي الصغير، عندما تشاهدون، من بعيد، راعيكم عائدًا من الصحراء،

7 النبي أشعيا.

8 يشوع بن سيراخ 30/24 - 31.

إِعْلَمُوا أَنَّهُ سَيَكُونُ مَعِي بَاقِي خِرَافِي، وَأَنَّ كُلَّ مَا فَعَلْتَهُ لَكَ، يَا ابْنَتِي، سَأَفْعَلُهُ أَيْضًا لِإِخْوَتِكَ. سَأَخْلَصُكُمْ.

سَأُوْحِدُكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمُ الْآخَرِينَ وَالحِكْمَةَ سَتَكُونُ رَفِيقَكُمْ القُدُّوسَ لِتَثَقَّفَكُمْ بِلا انْقِطَاعِ.

عَمَّا قَرِيبٍ سَأَرْفَعُ اللُّعْنَةَ وَجُحُودَكُمْ الكَبِيرَ سَيَنْتَهِي.

وَالصَّلَاةُ الَّتِي أُعْطِيتُهَا لَكُمْ سَتَنْتَحَقُّ.

فَمَشِيئَتِي سَتَكُونُ عَلَى الأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ، وَبِاسْمِي القُدُّوسِ سَتَأْتِي أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ كُلِّ أَطْرَافِ الأَرْضِ، لِتُقِيمَ قَرِيبًا مِنْ اسْمِي القُدُّوسِ، مُشِيدَةً بِعَظَمَتِي بِالْأُلُوهَةِ الَّتِي أَكُونُ قَدْ أَعَدْتُهَا لَكُمْ.

وَمَلَكُوتِي سَيَأْتِي، لِأَنَّ عَرِشِي سَيُنزَلُ مِنَ العَلَاءِ إِلَى مَدِينَتِي المُقَدَّسَةِ.

وَسَأَمَلِّكَ بَيْنَ البَقِيَّةِ البَاقِيَةِ، الَّتِي سَتَرَانِي وَجَهَا لَوَجْهِ.

أَلْحَبُّ سَيَعُودُ كَحَبِّ[♥] وَمَشِيئَتِي سَتَكُونُ عَلَى الأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ لِأَنَّكُمْ سَتَكُونُونَ وَاحِدًا، تَعْبُدُونِي حَوْلَ بَيْتِ قَرْبَانَ وَاحِدٍ بِأَلْحَبِّ فِي قَلْبِكُمْ وَبِنَارٍ مُشْتَعَلَةٍ فِيكُمْ.

سَأَحَقِّقُ صَلَاتِي الكَهَنُوتِيَّةَ[♥] عَلَى الأَرْضِ كَمَا فِي السَّمَاءِ.

سَتَتَّصَلُ نَفُوسُكُمْ فِيَّ، فِي الحَبِّ، فِي الوَحْدَةِ، مَغْمُورَةٌ بِمَلَأِ رُوحِي المُطْلَقِ.

نَعَمْ، يَا أَحِبَّائِي، لَيْسَ فَقَطْ سَأَعْطِيكُمْ حُبِّكُمْ اليَوْمِيَّ بَلْ أَيْضًا كَثْرًا مُحِبًّا نَابِعًا مِنْ قَلْبِي، أَلْمَنْ السَّمَاءِ الَّذِي يُجَلِّي وَيَرْفَعُ رُوحَكُمْ لِيَكُونَ نَسْخَةٌ عَن رُوحِي.

سَتَتَّجَلُونَ بِقِيضِ رُوحِي لِتَعْرِفُوا كَيْفَ تَغْفِرُونَ تَمَامًا لِلَّذِينَ أَسَاءُوا إِلَيْكُمْ.

سَأَضَعُ فِيكُمْ رُوحَ فَهْمٍ وَرَحْمَةً لِأَجْعَلْكُمْ تَفْهَمُونَ مَاذَا تَعْنِي "مَخَافَةُ الرَّبِّ".

نَعَمْ، أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، وَعِنْدَمَا تَعْرِفُونَ وَتَفْهَمُونَ، سَأَعْطِيكُمْ الحِكْمَةَ لِتَكُونَ رَفِيقَتَكُمْ فِي تَرْحَالِكُمْ وَمُرْشِدَتَكُمْ لِتَقُودَكُمْ إِلَى القِدَاسَةِ،

تِلْكَ القِدَاسَةُ الَّتِي سَتَسْتَلُّ إبْلِيسُ بِمَنْعِهِ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَنَا، وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ حُبِّي.

إِذَا عِنْدَمَا تَرُونَ السَّمَاءَ تَنْحَلُّ مُلْتَهَبَةً وَالعُنَاصِرُ تَذُوبُ فِي الحَرَارَةِ،

إِعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ عِلَامَةٌ بَدْءِ وَعَدِي، وَبَدْءِ السَّمَاوَاتِ الجَدِيدَةِ، وَالأَرْضِ الجَدِيدَةِ:

تَجْدِيدِ كَنِيسَتِي، نَهْضَةِ كَنِيسَتِي، نَهْضَةِ قُلُوبِكُمْ[♥].

وَأَنْتُمْ، أَنْتُمْ النُّفُوسُ المُكْرَسَةُ لِي، أَنْتُمْ الَّذِينَ يُمَثِّلُونَنِي، أَقُولُ لَكُمْ هَذَا:

هَلْ تَتَذَكَّرُونَ كَيْفَ سَمِعْتُ الشَّكْوَى الَّتِي رَفَعَهَا إِلَيَّ إِبْلِيسُ عَن تَصَرُّفِ إِسْرَائِيلَ؟..

وَكَيفَ اعْتَقَدَ أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا جَمِيعَ أَنْبِيَائِي وَحَطَّمُوا كُلَّ مَذَابِحِي؟..

وَهَلْ تَتَذَكَّرُونَ مَا كَانَ جَوَابِي عَلَى ذَلِكَ؟..

قُلْتُ: "لَقَدْ أَبْقَيْتُ لِي سَبْعَةَ آفِ رِجَالٍ لَمْ يَحْنُوا رُكْبَهُمُ لِلْبَعْلِ." 9[♥]

وَالْيَوْمَ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ الأَحِبَّاءُ، أَقُولُ لَكُمْ:

إِنِّي حَفِظْتُ لِنَفْسِي بَقِيَّةَ أَحْتَرَّتْهَا وَحَوَّلْتُهَا بِالنَّعْمَةِ لِتَبْقَى أَمِينَةً لِي.

هَذِهِ البَقِيَّةُ أَرْفَعُهَا لِتُعِيدَ بِنَاءَ مَذَابِحِي الَّتِي كَانَتْ قَدِيمًا، وَتُشِيدُ مِنْ جَدِيدٍ مُقَدَّسِي.

فَهُمْ بِنَاءِ كَنِيستِي الجَدِيدَةِ.
وهكذا، بينما الأشرارُ يواصلون أعمالهم الشريرة، ياضطهدكم أنتم أنبيائي وقديسيّ لآخر الأزمنة،
وبينما المتعجرفون يصارعون في سبيل السلطنة العالمية، أنا، فاديكم، أرفع وأنشئ هؤلاء البناءة
في قلبي الأقدس، ليكونوا أعمدة كنيسة.
أيها الإخوة، لن أتخلى أبداً عنكم، أبداً...
تعالوا...

حملوا صليبيكم وانبعوني، وعندما تشعرون بالتعب في الطريق،
إتكنوا عليّ، إتكنوا على قلبي، وخفقات قلبي سنزودكم بالشجاعة التي تحتاجون إليها وبالقوة
لتتبعوا على طريق الجلجلة.
كونوا مباركين.

لقد أخبرتكم بكلّ هذا، اليوم، حتى تقدرُوا أن تجدوا السلام والرجاء فيّ.
لقد كلمتكم اليوم بالفاظ واضحة.

أيها الأحباء، كونوا حزينين جداً ومتيقظين فتسمعون وقع خطواتي.
"فالكلمة" الآن قريب جداً منكم وفي طريق "مجيئه".
أبارككم جميعاً، تاركاً تهيدة حبي على جباهكم، هذه التهيدة التي تسمكم كأخصائي.
كونوا واحداً باسمي القدوس.



1990/12/22

كنتُ تُصارعين ضديّ

يسوعي؟

أنا هو.

أعمالك بلطفة بالغة حتى تنمي كزهرتي. أريدك قوية، وصدقيني سأجعل ذلك ممكناً،
ستكونين قوية، يا ابنتي، بما أنك تحمّلين كلمتي. أمامك، "أنا هو"، لأحطم كلّ الحواجز التي
تعرّضك وأنت تشهدين. أنا العليّ، وأقول لك، يا ابنتي، إني سأسهرُ على أن لا تمنعك أيه قوة
أرضية من إعلان رسالتي.

لقد أخرجتكم من أرض مصر لتستجيب لي في أرض أجنبية وتشهد لي لشعب ليس شعبك، لذلك
بينما كان تصرفك فظيماً وحواسك شائنة، تمنعك أن تبصري النور، قد اندهشت "الرحمة
والشفقة" 10 من بؤسك المذهل وذنبك وتعاستك، فبادرت إلى نجدتك.

كلاً، كلاً، يا فاسولاً، لم تستحقّي أيّاً من مواهبي.
في الواقع، كان لي، تحت يديّ، خدام يكرموني، لا يلفظون اسمي قط إلاً بقداسة، ويباركونني بلا
انقطاع، ويسبحون من كلّ قلبهم الثالوث الأقدس، ولكن مع ذلك، ففي إترك قلبي، لجة الحب،

10 "الرحمة والشفقة": الربُّ.

صَرَخَ. كُنْتُ قَدْ كَدَسْتُ فِي قَلْبِي غَمًّا عَلَى غَمٍّ، وَخِيَانَةً عَلَى خِيَانَةٍ. كُنْتُ تُصَارِعِينَ ضِدِّي، أَيُّهَا
الْمَخْلُوقَةُ الصَّغِيرَةُ الضَّعِيفَةُ...

لَكِنْ كُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ قَلْبًا مُتَجَزَّأً، وَمَا أَنْ أُسْتَمِيلَ قَلْبَكَ حَتَّى يُصْبِحَ خَاصَّتِي بِكَامِلِهِ.
وَلِكُونِكَ بَنْتُ عَصْرَكَ، كُنْتُ تُصَارِعِينَ ضِدِّي، وَلَكِنْ فِي صِرَاعِنَا، جَنَدْتُكَ وَجَرَّجْتُكَ فِي التُّرَابِ
إِلَى الصَّحْرَاءِ حَيْثُ تَرَكْتُكَ وَحَدَّكَ.

كُنْتُ قَدْ أَقَمْتُ لَكَ مَلَكَاً حَارِسًا مِنْذُ بَدَأَ حَيَاتِكَ لِيَحْرَسَكَ وَيُعِزِّيكَ وَيُرْشِدَكَ، لَكِنْ حِكْمَتِي أَمَرَتْ
مَلَكَكَ الْحَارِسَ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنْكَ لِيَدَعَكَ تُجَابِهِينَ الصَّحْرَاءَ وَحَدَّكَ.

قُلْتُ: "سَتَحْيِينِ رَعْمَ عُرَيْكَ 11!!.. لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَبْقَى حَيًّا وَحَدَّهُ." 12
كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يَمْتَلِكَكَ الشَّيْطَانُ بِكَامِلِكَ وَيَقْتُلَكَ؛ لَوْلَا أَنِّي أَعْطَيْتُ أَمْرًا لَهُ أَيْضًا، لَقَدْ مَنَعْتُهُ أَنْ
يَمْسَكَ. ٧ حِينَئِذٍ، فِي رُعَيْكَ، تَذَكَّرْتَنِي وَنَظَرْتَ إِلَى السَّمَاءِ، مُفْتَشَّةً عَنِّي بِيَأْسٍ.

فَنُوحَاكَ وَتَوَسَّلَاتِكَ قَطَعْتَ فُجْأَةً حَبْلَ الصَّمْتِ الْأَمِيمِ الْمُحِيطِ بِكَ وَصِيحَاتِكَ الْمُرْعَبَةَ اخْتَرَقْتَ
السَّمَاوَاتِ وَبَلَغْتَ آذَانَ الثَّلَاثِ الْأَقْدَسِ...

"يَاظْفَلْتِي!!.. هَذَا دَوَى صَوْتِ الْآبِ مَلِيئًا بِالْفَرَحِ، فِي أَرْجَاءِ السَّمَاءِ كُلِّهَا.

"أه... سَأَجْعَلُهَا الْآنَ تَلْجُ جِرَاحِي 13 وَأَدْعُهَا تَأْكُلُ جَسَدِي وَتَشْرَبُ دَمِي.

سَأَقْتَرِنُ بِهَا وَتَسْتَكُونُ لِي مَدَى الْأَبَدِيَّةِ. ٧

سَأُظْهِرُ لَهَا الْحُبَّ الَّذِي أَكُنُّهُ لَهَا، وَشَفَقَاتَهَا، عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ، سَتَعْطَشُ إِلَيَّ وَقَلْبُهَا سَيَكُونُ سَنَدَ
رَأْسِي.

سَتَخْضَعُ بِتَوْقٍ شَدِيدٍ وَبِيَوْمِيًّا لِاسْتِقَامَتِي.

سَأَجْعَلُ مِنْهَا مَذْبَحًا لِحُبِّي وَهَيَامِي.

أَنَا، وَأَنَا وَحْدِي، سَأَكُونُ حُبِّهَا الْوَحِيدَ وَهَيَامَهَا الْوَحِيدَ، وَسَأُوفِدُهَا حَامِلَةً رِسَالَتِي إِلَى أَطْرَافِ
الْعَالَمِ لِتَكْسِبَ شَعْبًا كَافِرًا، وَإِلَى شَعْبٍ لَيْسَ حَتَّى بِشَعْبِهَا.

وَطَوَعًا، سَتَحْمِلُ صَلِيبَ سَلَامِي وَحُبِّي سَالِكَةً دَرَبَ الْجُلُجَلَةِ. ٧

"وَأَنَا، الرُّوحُ الْقُدُسُ، سَأَحِلُّ عَلَيْهَا لِأَكْشِفَ لَهَا الْحَقَّ وَأَعْمَاقَنَا. 14 سَأَذْكَرُ الْعَالَمَ، بِوَاسِطَتِهَا، بِأَنَّ

أَعْظَمَ الْمَوَاهِبِ كُلِّهَا هُوَ الْحُبُّ. ٧

"لِنَحْتَفِلَ إِذَا!!.. 15 لِنَحْتَفِلَ كُلَّ السَّمَاءِ!..."

لَقَدْ أَخَذْتُكَ بِيَدِكَ وَنَشَأْتُكَ لِنُصْبِحِي عِلَامَةً حَيَّةً لِحُبِّي الْعَظِيمِ،

شَاهِدَةً لِقَلْبِي الْأَقْدَسِ وَلِتَجْدِيدِ كَنِيستِي.

11 كنتُ قد وجدْتُني "عريانة" منذُ أنْ أَدَارَ لِي ظَهْرَهُ مَلَكَي الْحَارِسِ وَكُلَّ السَّمَاءِ.

12 يعني تَحَلَّتْ عَنْهُ السَّمَاءُ.

13 هو الإِبْنُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ الْآنَ.

14 أعْمَاقُ الثَّلَاثِ الْأَقْدَسِ.

15 هَذَا الثَّلَاثُ الْأَقْدَسُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ؛ الْآبُ تَكَلَّمَ، ثُمَّ الْإِبْنُ، ثُمَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ، وَأَخِيرًا الثَّلَاثُ الْأَقْدَسُ بِصَوْتِ وَاحِدٍ.

أنا هو القيامة.



(بعض الإيضاحات المتعلقة بهذه الرسالة:

في البداية، عندما اقترب مني فجأة ملاكي الحارس، ليفتح الطريق للرب، لم يكن لي، أنا، الخاطئة "المزمنة"، أي حب لله، حتى عندما كان ملاكي الحارس يشرح لي السماويات، كنت فقط مسرورة لكوني مع ملاكي. لم أكن أطلب شيئاً أكثر. عندما اقترب الله مني، أخذنا مكان ملاكي، بمعنى ما خاب أمني. كنت أشعر به كغريب، بينما، من جهة ملاكي الحارس، الذي كنت قد تعرفت عليه سابقاً، مشاعر الدهشة عني كانت قد أصبحت مشاعر حب. عندئذ لم أكن أفهم لماذا كان الله يريد أن يأخذ مكان ملاكي. وكنت توصلت حتى الظن أن الله يعار من الحب الذي كنت أشعر به تجاه ملاكي.

فيما بعد، عقب تطهير مؤلم قام به ملاكي الحارس، اقترب مني الله ثانية، أخذنا من جديد مكان ملاكي. لبث معي بضعة أيام، فاتحاً قلبي شيئاً فشيئاً، وبحكمة، لكي لا أخيفني. وما أن بدأت أفتح عليه، ثواري واخترتاً. التفتت إلى كل الجهات أتمس ملاكي، لكن لم أجده هو أيضاً. شعرت ببعض النفوس 16 تقرب مني، طالبة بالاحاح صلوات وبركات. صليت لأجلها وباركته. ثم سألتني أن أباركها بالماء المبارك. أسرعت إلى الكنيسة لأجلب لها الماء المبارك، وباركته برسها بالماء المبارك. انتهزت الفرصة لأسألها إذا كانت تعرف أين يوجد ملاكي ومن كان قد بدأ قلبي يخبئه. ولكن لم أحصل على أي جواب. كل يوم كان يمر كنت أحسبه سنة. كنت أتمس السلام ولم أقدر أن أجده. كنت محاطة بأناس كثيرين وكثير من الأصدقاء، ولكن لم أجد ذاتي يوماً وحيدة ومتروقة أكثر من تلك الأيام. كانت كما لو كنت أجتاز جهنم. مراراً كثيرة كنت أصرخ إلى ملاكي ليعود إلي، ولكن، لا، لقد كان أدار لي ظهره ومضى. "نفسى فاضت من ثواريه إلتمسته فما وجدته ودعوته فلم يجيني". (نشيد 6 / 5) تهت هكذا متروقة لذاتي في الصحراء طوال ثلاثة أسابيع طويلة، إلى حد أن لم أقدر على احتمالها. عندئذ، في ضيقي، صرخت إلى الرب، ملتمسة السماء:

"أيها الأب!.. أه يا الله، خذني واعمل بي ما تشاء!.. طهرني لكي تستطيع أن تستعملني!.."

فما خرج هذا الصراخ من أعماق قلبي، حتى فجأة انفتحت السماء، وكصاعقة، دوى صوت الأب، مليئاً بالعاطفة: "أنا، الله، أحبك!.. فوراً شعرت وكأنني انتقلت من إحصار إلى عالم غاية في الهدوء والجمال. فظهر ملاكي من جديد، وبحنان عظيم، أخذ يضم جرحي. تلك الجراح التي قد أصابني في الصحراء. حدث ذلك في (فصح 1986).

1990/12/23

الأب معك

أيها الأب، كارض عطشى أتوق إليك. دعني الآن أسترح لحظة عند ركبتيك لأتعري. فلاشعر بقلبك المعري يحوطني. أحتاج إلى دقتك.

أريحي رأسك على قلبي؛ استريحي وأشعري بالنعزية.

ف"أباك يعنني بك"، "أباك سعيد لفريك منه.

أريحي رأسك على قلبي، ياطفتي، وأصغي إلى رعبات قلبي.

فقلبي، مؤسلاً ومبرحاً بالهوى، لا يزال يلتمس الحب من بقية أولادي...

(لبث الله صامتاً لبعض ثوان).

♥ يا طفلتي؟.. 17 ماذا يُمكنُ أن تُعطي لِتُعزِّي "أَبَاكَ"؟

أيُّها الرَّبُّ، كلَّ ما تُريدُ، حُبِّي، إرادتي، قلبي ونفسي.

♥ وماذا أيضًا؟..

حياتي، كقارة من أجل رعباتك.

♥ إذا، إنزلي عن ركبتي وادهبي حاملة الشهادة باسمي، اذهبي وكلمي الأمم عن حبي العظيم.

♥ نكريهم بأن وعدي سيتم قريباً جداً، وعودتي وشيكة.

♥ فأورشليم الجديدة¹⁸ في متناول اليد.

♥ أسعد لأجدد كنيسة وشعبي.

♥ لذلك، يا طفلتي، إنزلي عن ركبتي وادهبي في العالم حبا بي.. وعرفي حبي للعالم.

♥ ليذكر العالم كم أحب أولادي.

♥ بالواقع، لست أنت التي بحثت عني، بل أنا وجدتك واخترتك لتذهبي في العالم قبل "يومي العظيم".

♥ أنا نشأتك، ورغم أنك كنت بعيدة عني، قد اخترتك وكشفت لك وجهي القدوس.

♥ لذلك عندما تُحزنين كل العمل الذي كلفتك به، يا طفلتي، سارفعك إليّ وعندئذ يُمكنك أن تستريحي على ركبتي.

♥ بانتظار ذلك، ما دمت في العالم، سأحميك من مضايك.

♥ من جهتك، أريد أن تبخني عني باستمرار في السماء وتتحدثي إليّ. "الآبُ معك"، لتكون دائماً هذه الكلمات منقوشة في فكري وفي قلبك لأتي "أنا معك". ليهو قلبك الآن كل ما قلته لك وتذكري: قدمي لي صلوات لترتفع أمامي كالبحور، من أجل ارتداد النفوس وتجديد كنيسة.

عيد الميلاد 1990/12/25

قد ولد اليوم لكم "ولد"

"سأبشركم إخواني 19 باسمك وفي وسط الجماعة أسبحك" 20، إن أَرْضاهم ذلك أم لا 21.

♥ يا ابنتي، وإن كان كثير منكم لا يعرفون الطريق إلى السلام وإلى الوحدة، فلا تيأسي، ليكن لك رجاء في؛ ساتي قريباً لأشدد عزيمتك، وأنت، يا طفلتي، قد سمع التماساتك 22 كل ممن في

17 فجأة أدار الأب رأسه نحوِي ونظر إليّ.

18 الكنيسة المتجددة، وأخيراً موحدة.

19 الروم الأرثوذكس.

20 مزمور 23/22.

21 الروم الأرثوذكس.

22 صلواتي لأجل الوحدة.

السَّمَاءِ.

♡ سَاتِي لِأَوْحَادِكُمْ، فَكَلِمَتِي قَدْ أُعْطِيَتْ وَإِرَادَتِي سَتَّتُمْ.
♡ فِي غُضُونِ ذَلِكَ، اسْتَدْعِي أُمَّةً لَمْ تَعْرِفِهَا قَطُّ، وَأَعْطِهِمِ التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ؛ وَإِذَا، مِنْ وَقْتٍ لِآخَرَ، اتَّهَمَكَ "حَكِيمٌ" بِدَعْوَتِكَ إِيَّايَ "أَبًا"، ذَكَرِيهِ بِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ الْيَوْمَ "وَلَدٌ" وَاسْمُهُ "عَجِيبٌ مُشِيرٌ، إِلَهُ جَبَّارٌ، أَبُو الْأَيْدِ، رَبِّيسُ السَّلَامِ." 23
♡ صَلِّي لِأَجْلِ أَوْلَادِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ لِكَيْ يَصْبِحَ رُوحُهُمْ رُوحًا مُتَوَاضِعًا وَفَقِيرًا.
♡ صَلِّي لِكَيْ تُقْبَلَ جَمِيعُ الْأُمَمِ إِلَى نُورِي وَيُسْتَأْصَلَ الْإِنْتِقَامُ الَّذِي يَنْهَشُ قُلُوبَهُمْ، لِأَسْتَطِيعَ أَنْ أَعْمُرَ قُلُوبَهُمْ بِسَلَامِي.
♡ صَلِّي حَتَّى يُسَالِمَ الشَّرْقُ الْغَرْبَ وَالشَّمَالُ الْجَنُوبَ.
♡ صَلِّي حَتَّى يَحِلُّ النَّوَاضِعُ مَحَلَّ هَذَيْنِ الْغُرُورِ وَالْعَطْرَسَةِ الْمُفْرَطَيْنِ الَّذِينَ تَسَلَّطَا عَلَى بَعْضِ رُعَاتِي.
♡ صَلِّي حَتَّى يَفْهَمُوا مَا كُنْتُ أَعْنِي بِـ:
♡ "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ كَبِيرًا فِيكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ فِيكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا: هَكَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ وَيَبْدُلَ نَفْسَهُ فِدَاءً عَنِ كَثِيرِينَ" 24
إِقْتَدُوا بِي أَنَا رَبِّكُمْ، فَتَحْيُوا.

1990/12/30

أُبْهَجِينِي بِعَمَلِكَ لِأَجْلِي

رَبِّي وَمُخْلِصِي؟

♡ أَنَا هُوَ.

♡ بْهَجِينِي وَاعْمَلِي لِأَجْلِي. صَلِّي إِلَيَّ وَتَذَكَّرِينِي. ♡ تَعَالَى.

عيدُ الظُّهُورِ الإِلَهِيِّ 25 1991/1/6

يُمْكِنُنِي أَنْ أَكُونَ وَاحْتَكَمُ فِي صَحْرَائِكُمْ

(عِنْدَمَا قُلْتُ لِيَسُوعَ فِي الْكَنِيسَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيَّةِ: "كُنْتُ أَتَمَنَّى لَوْ كَانَ لِي صَوْتُ جَمِيلٌ لِأَسْتَطِيعَ أَنْ أُرْتَمَ فِي خُورَسِ الْكَنِيسَةِ." أَجَابَنِي يَسُوعُ: رَتَمِي لِي بِقَلْبِكَ، أَفْرَحُ أَكْثَرَ بِكَثِيرٍ أَنْ أَسْمَعَ قَلْبَكَ يَرْتَمُ لِي".
فِي مَا بَعْدَ، أُعْجِبْتُ وَأَنَا أَجِيلُ نَظْرِي عَلَى كُلِّ الْجُدْرَانِيَّاتِ وَالْأَيْفُونَاتِ الَّتِي تُغَطِّي الْكَنِيسَةَ. كُنْتُ أَفَكِّرُ: أِهْ!.. كَمْ هِيَ رَائِعَةٌ!.. أَنْظُرِي كُلَّ هَذِهِ "الْعَائِلَةِ الْمُقَدَّسَةِ" الْعَظِيمَةَ الَّتِي سَنَنْضُمُ إِلَيْهَا يَوْمًا:
الْمَلَائِكَةُ، الْقُدَيْسُونَ، أَمْنَا الْقُدَيْسَةُ، وَالتَّالُوثُ الْأَقْدَسُ. يَا لِلْعَائِلَةِ الْمُقَدَّسَةِ الرَّائِعَةِ! وَكَانَتْ نَفْسِي تَتَوَقَّعُ أَنْ تَكُونَ الْآنَ مَعَهُمْ، أَنْ تَنْضُمَ إِلَى الْعَائِلَةِ وَأَنْ تَكُونَ فِي سُجُودٍ دَائِمٍ لِلتَّالُوثِ الْأَقْدَسِ.

23 أشعيا 5/9.

24 متى 26/20 – 28.

25 أَلْعَطَاسُ.

يا إلهي!..

اجْعَلْنِي فِي عَدَادِ هَذِهِ الْعَائِلَةِ السَّمَاوِيَّةِ!..
لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْقُدِّيسُونَ صَلُّوا لِأَجْلِي، صَلُّوا لِأَجْلِي
لَأَكُونَ يَوْمًا مَعَكُمْ فِي السَّمَاءِ وَأَنْضَمَّ إِلَيْكُمْ،
أَنْتُمْ وَالْقُدِّيسِينَ، فِي سُجُودٍ دَائِمٍ لِلْقُدُّوسِ.
صَلُّوا لِأَجْلِي، يَا قُدِّيسِي الْعَلِيِّ،
لِتَعْلَمَ أَنْ أَحِبَّ اللَّهُ حُبًّا كَامِلًا.
يَا أُمِّي الْقُدِّيسَةُ الْعَذْبَةُ تَشَقِّعِي بِي
عَلَّمِينِي أَنْ أَكُونَ خَاضِعَةً وَمُطِيعَةً لِأَبِي،
حَتَّى أَسْتَطِيعَ أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَتَهُ.
أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْأَقْدَسُ، يَا يَنْبُوعَ الْحُبِّ السَّامِيِّ،
وَمَعِينِ الْحَنَانِ الَّذِي لَا يَنْضَبُ،
تَعَالَى وَعَلَّمْنِي أَنْ أَكُونَ حَمِيمَةً مَعَكَ،
مُوحِدًا إِيَّاي مَعَ رُوحِ حُبِّكَ
أَلَا هَيَّأْتَنِي لِهَذِهِ السَّاعَةِ،
لَأَنَّ اللَّيْلَ أَوْشَكَ عَلَى النِّهَائَةِ
وَالنُّورَ الْحَقِيقِيَّ سَيَأْتِي قَرِيبًا.
أَيُّهَا الْأَبُ الْقُدُّوسُ،
لَا أَصَلِّي فَقَطْ لِنَفْسِي،
لَكِنْ لِكُلِّ الْبَشَرِيَّةِ أَيْضًا.
بِمَا أَنَّنَا جَمِيعًا أَوْلَادُكَ،
أَصَلِّي وَأَطْلُبُ مِنْكَ
أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا بِرَحْمَةٍ.
أَيُّهَا الْأَبُ الْأَزَلِيُّ،
عَلَّمْنَا أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا،
حَتَّى نَعْمَلَ مَشِيئَتَكَ الْقُدُّوسَةَ،
وَنُدْعَى بِحَقِّ أَوْلَادِكَ. آمِينَ.

♥ أَيُّهَا الطِّفْلَةُ الْحَبِيبَةُ، "أَنَا هُوَ الَّذِي هُوَ".

♥ بِشَفَقَةٍ وَاسِعَةٍ وَقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ، حُبِّي وَلَطْفِي يُكشِفَانِ الْآنَ لَكُمْ جَمِيعًا. أَكشِفُ لَكُمْ بَدُونَ تَحْفَظٍ
وَجْهِي الْأَقْدَسُ لِأَطْهَرَ شَعْبًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَيِّزَ يُمْنَاهُ مِنْ يُسْرَاهُ، وَيَعِيشُ فِي ظِلْمَةٍ وَشَرٍّ
شَدِيدِينَ.

♥ "أَبَاكُمْ يَدْعُوكُمْ بِلا انْقِطَاعِ.

♥ أَنَا الْحُبُّ، لِيَتَّكِمَ فَقَطْ تُصْعِقُونَ الْيَوْمَ إِلَيَّ.

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ،

إِينُ اللّهِ الحَبِيبِ،
أَيُّهَا القَلْبُ الأَقْدَسُ،
لِيَكُنْ اسْمُكَ مُبَارِكًا.
أَيُّهَا القَلْبُ الأَقْدَسُ، سَاعِدْنَا
أَنْ نَحْمِلَ صُلْبَاتِنَا فِي هَذَا العَالَمِ
وَتَكُونَ خَاضِعِينَ لِأَلَابِ
كَمَا كُنْتَ أَنْتَ خَاضِعًا
وَمُطِيعًا لِأَلَابِ حَتَّى النّهَايَةِ. آمين.

♥ أَنَا الرَّبُّ يَسُوعُ، أُبَارِكُكَ.

♥ أَنَا "الكَلِمَةُ" وَالكَلِمَةُ أُعْطِيَ لَكَ وَجَعَلَ مَقَامَهُ فِيكَ.

♥ تَقَدَّسُوا حَتَّى يَسْتَطِيعَ "الكَلِمَةُ" أَنْ يَأْتِيَ وَيَعِيشَ فِيكُمْ. ♥

يَا رُوحَ الحَقِّ القُدُّوسِ،
حُلِّ عَلَيْنَا وَكُنْ مُرْشِدَنَا
وَرَفِيقَنَا القُدُّوسِ.

يَا رُوحَ الحُبِّ القُدُّوسِ،
حُلِّ عَلَيْنَا وَعَلِّمْنَا

أَنْ نَكُونَ فِي حُبِّ اللّهِ الحَقِيقِيِّ.
ذَكَرْنَا بِالمَعْرِفَةِ الحَقِيقِيَّةِ
تِلْكَ المَعْرِفَةَ الَّتِي

كَانَ الأَبُ قَدْ أُعْطَاهَا لَنَا،
وَإِنَّمَا فُقِدْنَاهَا بِسَبَبِ خَطَايَانَا.

يَا رُوحَ السَّلَامِ القُدُّوسِ،
أَعْطِنَا سَلَامَكَ،

سَلَامًا لَا يَسْتَطِيعُ العَالَمُ أَنْ يُعْطِيَهُ.
إِجْعَلْ مِنَّا جَمِيعًا

أَنْيَّةَ نُورٍ "وَصَانِعِي سَلَامٍ"

حَتَّى عِنْدَمَا نَعْمَلُ لِأَجْلِ السَّلَامِ،

تَقْدِرَ أَنْ نَزْرَعَ بَزُورًا تُثْمِرُ ثَمَارَ القِدَاسَةِ. "26 آمين.

♥ أَيُّهَا الحَبِيبَةُ، الحَقِّ أَقُولُ لَكَ إِنِّي أَنَا، رُوحَ الحَقِّ القُدُّوسِ،

♥ أَنعمُ عَلَيْكُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا، لَيْلًا وَنَهَارًا، بِنِعْمٍ كَبِيرَةٍ لِأَسَاعِدْكُمْ جَمِيعًا عَلَى طَرِيقِ كَمَالِكُمْ. بِمَا

أَنْتِي حَيَاتِكُمْ، دَعُونِي أَقْدُكُمْ وَأَكُنْ مُرْشِدَكُمْ فِي هَذَا المُنْقَى الَّذِي تَعِيشُونَ فِيهِ.

♥ يُمْكِنُنِي أَنْ أَكُونَ وَاحْتَكُمُ فِي صَحْرَائِكُمْ.

رسالة يسوع إلى الخليقة

أيتها الخليقة!..

كَمْ أَنْتِ قَلِيلَةٌ الْمَعْرِفَةُ بِي!..

تُمْضِينَ عُمْرَكَ بِكَامِلِهِ.

أيتها الخليقة، بِالْبَحْثِ عَنِ سَعَادَتِكَ فِي أُمُورِ تَافِهَةٍ، بَيْنَمَا أَنَا، الْحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، أَقْدَمُ لَكَ
الْحُبَّ وَالْفَرَحَ وَالسَّلَامَ وَالْحُرِّيَّةَ لِأَحْرَرِكَ مِنْ زَنْزَانَاتِ الشَّرِّ.

نِعْمِي مَتَوَعِّدَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ، أَنْتُمْ غَافِلِينَ عَنِ حُضُورِي وَتَجْهَلُونَ كَمْ مِنْ نِعَمٍ تَسْتَطِيعُ رُوحُكُمْ أَنْ
تَحْصَلَ عَلَيْهَا مِنِّي.

فَأَطْلُبُ مِنْ مُؤْمِنِي، صَلَوَاتِ لِحَالِصِ النَّفُوسِ.

كُلُّ شَيْءٍ سَيَزُولُ يَوْمًا، كُلُّ شَيْءٍ سَيَبْلَى كَثُوبًا، لَكِنَّ نَفْسَكُمْ سَتَبْقَى لِلْأَبَدِ.

الْحَصَادُ جَاهِزٌ وَسَيَأْتِي الْحَصَادُ قَرِيبًا لِيَحْصِدَ حِصَادَهُ. ♡

كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِمَجِيءِ الْحَصَادِ. ♡

1991/1/8

أه، كَمْ مَعْرِفَتَكُمْ بِالتَّالُوثِ الْأَقْدَسِ قَلِيلَةٌ

(رسالة أمنا القديسة لاجتماع الصلاة في 1991/1/19 في كنيسة مريم الملكة، مارتنيني، سويسرا.)

السَّلَامُ مَعَكُمْ، يَا أَوْلَادِي الْأَحِبَّاءَ.

الْيَوْمَ أَدْعُوكُمْ جَمِيعًا لِنُصَلُّوا لِأَجْلِ الْوَحْدَةِ.

تَتَوَحَّدُوا، يَجِبُ أَنْ نُحِبُّوا.

لِنَتَوَحَّدُوا، يَجِبُ أَنْ نَكُونُوا مُتَوَاضِعِينَ وَمُطِيعِينَ.

لَا تَدْعُوا أَحَدًا أَيًّا كَانَ يُضِلُّكُمْ بِتَعَالِيمِ أُخْرَى.

الْبِثُوا أَمْنًا فَلَنْ تَعْتُرُوا.

الْيَوْمَ، لَا تُنتِجْ أَرْضُهُمْ لَا سَعَادَةً وَلَا فِضِيلَةً، لِأَنَّ جِيلَكُمْ قَدْ تَخَلَّى عَنِ الرَّبِّ، وَعَاقِبَةُ ذَلِكَ الْخَطِيئَةُ.

فَطُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي صِينَ مِنْهَا.

لَوْ سَارَ جِيلَكُمْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ، لَعَاشَ فِي سَلَامٍ.

أَيُّهَا الْأَوْلَادُ!..

أُنَاشِدُكُمْ، فَنِدَائِي نَعْمُ كُلِّ الْأُمَّمِ.

الْأَمْوَاتُ 27 لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا وَلَا أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ، لَكِنَّ أَنْتُمْ، أَنْتُمْ الْمُتَنَبِّهُونَ إِلَى نِدَائِي،

سَبِّحُوا الرَّبَّ، مَجِّدُوا الرَّبَّ بِحُبِّكُمْ، بِإِيمَانِكُمْ وَبِرَجَائِكُمْ. ♡

السَّمَاءُ لَكَ، يَا طِفْلَتِي، لِذَلِكَ أُتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، أَنْتِ مَنْ لَكَ فَمٌّ، أَنْ تُكَلِّمِي الرَّبَّ وَتُبَارِكِيهِ.

أَنْتِ مَنْ لَكَ عَيْنَانِ، أَنْظِرِي جَمَالَهُ، خُذِي مِنْ وَقْتِكَ أَكْثَرَ لِتَتَأَمَّلِي فِي جِرَاحِهِ، الْجِرَاحِ الَّتِي أُصِيبَ

بِهَا لِأَجْلِ خَلَاصِكَ.

أَنْتِ مَنْ لَكَ أُذُنَانِ، إِسْمَعِي تَوَسَّلَاتِنَا.

أنتِ مَنْ لَكَ قَلْبٌ، أَحِبِّي الرَّبَّ، أَعْبُدِيهِ وَقَدِّمِي لَهُ قَلْبَكَ.
كلا، الأمواتُ 28 لا يستطيعون أن يتكلموا ولا أن يروا؛ ولا يستطيعون أن يسمعوا ولا أن يشعروا.
أيها الأحباء، الذي خلقكم ينحني نحوكم، وقلبه على كفه، يُقدِّمُه لكم.
كما يُقدِّمُ عريسٌ محبسا لعروسه كعلامة عهدٍ، هكذا القدوس يُقدِّمُ لكم قلبه الأقدس كعلامة حبه،
ليقترن بكم.

كعروس مزينة بحليها، هكذا الرب، ملك الملوك، سيريتكم بجواهره 29.
لا تتأموا بل البناؤا مُتَيْقِظِينَ.

لقد اشترىتم نقداً بدمه الثمين، لا تتجرفوا مع أول تيار.
دعوا ناره تُشعلكم كمشعل حي في كنيسته؛ دعوه "يقولبكم" إلى مشعل حي في كنيسته؛ دعوه
يصعقكم صورة له لتكونوا أمناء وأقوياء فيستعملكم لتكونوا أعمدة لكنيسته الجديدة.
آه، أيها الأولاد!..

لا تخافوا، لأن الله صنع دائما عظام، فثقوا به.
ثرسل إليكم رسالة ملائكية لئزرع البذور السماوية في كل مكان من العالم وتحمل لكم رسالة سلام
وحب في ضيقاتكم العظمية.

وسيقبلون هذه البذور كالمطر على أرض عطشى.
ألم تلاحظوا كيف فتح الله أبواب السماء ليُمطر منه السماوي؟..
نعم، روح نعمته القدوس؟..

فالقدير تحن عليكم وقال: "دعوا شعبي يأكل. دعوهم يأكلون خبز السماء".
أعطي أمره من العلاء.

كما في أيام موسى، أعال الآب شعبه من المن في البرية أكثر مما استطاع أن يأكل؛ ويسوع ابنه،
ألم يكثر الأرغفة والسمكنين؟..

أولم يأكل الجميع على قدر ما شاؤوا؟..
واليوم، لماذا يدّش البعض منكم من أن الروح القدس يحل بملء قوته عليكم ليعيل أعمكم من هذا
المن السماوي؟..

آه، كم معرفتكم بالثالوث الأقدس قليلة!..

فلن نتركوا مغمومين وجائعين أبداً، ولن نتركوا مهملين جائعين في وسط هذه الصحراء.

إن سواد عصركم لن يدوم دائما، خطاياكم سيكفر عنها قريبا والوحش سيئسل.

هو وزمرته سيرحفون على بطونهم في التراب، لأنه سيظهر نور قريبا في الأفق، وهذا سيكون
"العلامة العظمية".

لذلك، إن كانت أقدامكم تتردد بين الخير والشر،

فصلوا لئلا تقودكم إلى التجربة.

وإذا رفض قلبكم دائما أن يُشيد للرب نشيد حب،

28 الأشخاص الموتى روحياً.

29 إكليل الشوك، مساميره وصلبيه.

فَصَلُّوا لِيَلَّا يَخْدَعَكُمْ الشَّرِيرُ.
وَإِذَا امْتَنَعَتْ عَيْوُنُكُمْ عَن أَنْ تَرْتَفِعَ إِلَى السَّمَاءِ، لِيَتَلَمَّسَ السَّمَاوِيَّاتِ،
فَصَلُّوا لِيَتَقَبَّلَكُمْ خَدْرُكُمْ يَوْمًا فِي السَّمَاءِ.
وَإِذَا مَا زَالَتْ نَفْسُكُمْ مُتَعَلِّقَةً بِالعَالَمِ،
فَصَلُّوا لِيَلَّا تَلْتَفَّ رَدَائِلُ العَالَمِ فِيكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ تَحْتَضِنُونَ نُعْبَانًا فِي دَاخِلِكُمْ.
صَلُّوا بِقُلُوبِكُمْ.
ضَحُّوا بِذَاتِكُمْ بِفَرَحٍ.
لِيَكُنْ لِعَمَلِكُمْ مَعْنَى، فَأَعِدْكُمْ بِأَنَّ مِصْبَاحَكُمْ لَنْ يَنْطَفِئَ طَوَالَ اللَّيْلِ.
إِعْطِشُوا إِلَى اللَّهِ!..

أَنَا أَسْهَرُ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَفِي هَذِهِ الدَّقِيقَةِ ذَاتِهَا، أُنْحِنِي عَلَيْكُمْ لِأَبَارِكْكُمْ جَمِيعًا. ♡

IXΘΥΣ

